

## الملخص

احتلت بلاد البشكنس مكانة مهمة في صفحات تاريخ شبه الجزيرة الايبيرية (اسبانيا) على الصعيد الجغرافي والسياسي والعسكري , لموقعها الجغرافي المهم , الذي يمتد عبر جبال البرت الغربية الفاصلة بين الحدود الفرنسية الجنوبية والشمال الاسباني , كما ان مساحتها تغطي حيزا كبيرا من عموم مساحة شبه الجزيرة , وقد اكسبها موقعها هذا اهمية تجارية واصبحت على مر الازمان مركزا تجاريا مهما ولا بد للحركة التجارية الاوربية الشمالية ان تمر عبر وديان بلاد البشكنس وسهولها لتصل الى البلاد الاسبانية ومن ثم الى البلدان الاخرى عبر البحر المتوسط , فغدت نقطة ارتباط وارتكاز للتجارة البرية والبحرية ايضا لجنوب اوربا وشمالها , لا سيما ان حدود اقليم البشكنس يمتد الى سواحل خليج بسكاي , ونتيجة لموقع الاقليم المهم , فقد كانت بلاد البشكنس عرضة للتهديدات الخارجية على مر الازمان , فقد تعرضت الى غزوات الرومان وبسطوا سيطرتهم عليها – ولو كان ذلك اسميا – واضحت مقاطعة تابعة للامبراطورية الرومانية وتدفع الایجار السنوي لابطارتها, وبعد اضمحلال قوة الرومان تعرضت الى غزو قبائل الجرمان ومن ثم الى غزو قبائل الوندال والالان والسويف الذي ازال كل اشكال الاثار الرومانية منها, وتعرضت ايضا الى غزو قبائل القوط الغربيين , كما كانت ايضا نقطة صراع ونفوذ بين قبائل القوط الغربيين والافرنج من جهة والقوة الاسلامية من جهة اخرى بعد دخول الاسلام الى شبه الجزيرة الايبيرية سنة 92 هـ / 710.

## Abstract

Regarding the geographical, political and martial sides, Basques had an important position in the history of Iberian peninsula (Spain). This is because of its important geographical position which extends over Albert Mountains, which separate the French Southern borderlines and the Spain North. It was, along that time, subject to external threats. Firstle, it was invaded by the Romans who dominate even if not completely . Thus, it became subservient to the roman Empire and paid the yearly rent to its emperors. After the decline of roman Empire, it was invaded again and again by Germanic tribes, windal tribes, Alalan and the soif who removed all the roman impacts . Then, it was also invaded by the western Goths. At that time, it was a position of struggling between the western Goths and Franks, on the one hand, and Islamic power on the other, where Islam entered the Iberian peninsula 92 AH./ 710 AD .